Kingdom of Bahrain
Ministry of Justice & Islamic Affairs & Waqf
Minister Office

مملكة البحرين
وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف
مكتب الوزير

رقم الكتاب: م و ع خ د- ٢ / ٢٣ /٢٠١١
التاريخ: ٣٠ محرم ١٤٣٣هـ
الموافق: ٢٥ ديسمبر ٢٠١١م

سعادة الأخ الفاضل – القاضي حاتم فؤاد علي الموقر
مدير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة
لدول مجلس التعاون الخليجي – أبو ظبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

في ضوء التوجيهات الملكية السامية لتعزيز الشراكة مع أجهزة الأمم المتحدة بصفة عامة وعلى وجه الخصوص مع المكتب المعني بالمخدرات والجريمة. وفي ضوء ما تم من لقاءات مع سعادتكم خلال زياراتكم السابقة لمملكة البحرين والتي تم خلالها التشاور مع الجهات القضائية ذات العلاقة فإنه وفي ضوء ما خلصت إليه تلك المشاورات يسرني أن أكتب إليكم حول أطر التعاون التي نرى أن مساهمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة فيها سوف يعزز سلامة انفاذ العدالة الجنائية طبقاً لمعايير الأمم المتحدة في هذا الشأن وبما يتسق مع المبادئ الدولية لحقوق الإنسان تبعاً للتفصيل التالي:

١- المساهمة في إنشاء نيابة متخصصة تعنى بمراقبة سلامة إنفاذ إجراءات العدالة الجنائية والقيام بتحقيقات فاعلة وفقاً لمبادئ أسطنبول ومعايير الأمم المتحدة للعدالة الجنائية. وذلك عن طريق توفير التدريب اللازم وتوفير الإستشارات اللازمة لما قد تتطلبه من قواعد إجرائية أو إدارية أو تشريعية.

٢- إنشاء مكتب متخصص يلحق بالنائب العام يعنى بحقوق الإنسان وشئون المحبوسين ويعمل كجهة تلقي شكاوي حول هذا الأمر وتكون مهمته فحص ومتابعة القضايا التي ستحال إلى النيابة المتخصصة.

هاتف ١٧٥٣١٢٢٢ . ١٧٥٣٠٥٦٤ (+٩٧٣) . فاكس ١٧٥٣١٢٨٤ (+٩٧٣) . البحرين . ص . ب ٤٥٠ . المنامة . مملكة البحرين
Tel.: (+973) 17531222 - 17530564 - Fax: (+973) 17531284 - Bahrain - P.O. Box: 450 - Manama - Kingdom of Bahrain

2030 البحرين

٣- تدريب الجهاز القضائي وأعضاء النيابة العامة كي تكون وظائفهم عاملاً مساهماً في منع التعذيب وسوء المعاملة وإستئصالهما.

٤- المساهمة في تدريب أجهزة إنفاذ القانون على قواعد العدالة الجنائية والنظام العام فيما يتعلق بعملهم وذلك من أجل تطوير قدراتهم في هذا المجال بما يتوافق مع المعايير الدولية لإنفاذ القانون وحماية حقوق الإنسان.

٥- توفير المساعدة الفنية اللازمة لتطوير التشريعات اللازمة لحماية الضحايا والشهود والخبراء بحيث تتضمن من يتعرض للإنتقام بسبب رفعه دعوى بالتعذيب أو غيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهنية.

وفي الختام أغتنم هذه الفرصة لأعرب لكم عن شكري وتقديري آملين التقدم للإمام في سبيل تنمية المبادرات المذكورة أعلاه التي سوف تسهم دون شك بفضل جهودكم في تعزيز حكم القانون وحماية حقوق الإنسان كأحد المقاصد الأساسية للأمم المتحدة.

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الإحترام والتقدير...

خالد بن علي بن عبد الله آل خليفة
وزيـــر العـــدل
والشئون الإسلامية والأوقاف